وانما بني لعدن الوجهين على الفتح لاضافته للفعل وان كان مضارعا كما هو راى
الكوفيين ويدل على صحة هذين الوجهين قراءة زيد بن علي يوم لهو مرتا الرفع وما جاء
ابو معاذ النارى يوم يأجر على ما تقدم قوله لفي سجين اختلفوا في نون سجين فقيل
هي اصلية واشتقاقه من السجن وهو الحبس وهو بنا مبالغة سجين من السجن كسكير
من السكر وقيل هي بدل من اللام والاصل سجيل مشتقا من السجل وهو الكتاب
واختلفوا فيه الظاهر هل هو اسم موضع او اسم كتاب مخصوص فهل هو صفة او علم
منقول من وصف كحاتم وهو مصروف اذ ليس فيه الا سبب واحد وهو العلمية
واذا كان اسم كتاب فقوله كتاب مرقوم اما بدل منه او خبر لمبتدأ محذوف وهو
ضمير يعود عليه وعلى التقديرين فهو مشكل لان الكتاب ليس هو المكان فيكون
التقدير هو محل كتاب بحذف المضاف وقيل التقدير وما ادراك ما كتاب سجين
فالحذف اما من الاول واما من الثاني واما اذا قلنا انه اسم لكتابه فلا اشكال
وقال ابن عطية من قال ان سجينا موضع فكتاب مرتفع على انه خبر ان
والظرف الذي هو لفي سجين ملغى ومن جعله عبارة عن الكتاب فكتاب خبر مبتدأ محذوف
التقدير هو كتاب ويكون هذا الكلام مفسرا لسجين ما هو انتهى وهذا لا يصح الا
اذ دخول اللام يعين كونه خبرا فلا يكون ملغى لا يقال اللام تدخل على معمول
الخبر فهذا منه فيكون ملغى لانه لو فرض الخبر وهو كتاب عاملا او صفته
عاملة وهو مرقوم لا يمنع ذلك اما منع عمل كتاب فلانه موصوف والمصدر
الموصوف لا يعمل واما امتناع عمل مرقوم فلانه صفة ومعمول الصفة لا يتقدم
على موصوفها والقصا فاللام انما تدخل في معمول الخبر لشرط وهذا ليس معمولا للخبر
فتعين ان يكون لكتاب هو الخبر وليس بملغى واما قوله باثناء يكون هذا الكلام مفسرا
لسجين ما هو فهو مشكل لان الكتاب ليس هو السجين الذي جعل الضمير عائدا
عليه يحدا عنه كتاب وقال الزمخشري فان قلت قد اخبر الله عن كتاب الفجار
بانه في سجين وفسر سجينا بكتاب مرقوم فكأنه قيل ان كتابهم في كتاب مرقوم فما معناه
قلت سجين كتاب جامع وهو ديوان الشر دوّن الله فيه اعمال الشياطين واعمال
الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم مسطور بين الكتابة
او معلم يعلم من رآه انه لا خير فيه فالمعنى ان ما كتب من اعمال الفجار مثبت في ذلك
الديوان وسمي سجينا فعيلا من السجن وهو الحبس والتضييق لانه سبب الحبس والتضييق
في جهنم

في جهنم انتهى والرقم الخط وقيل الختم بلغة حمير والصحيح الاول قال
• سابرهم في الما القراح المكرم على بعد كما ان الماء راكم • والعدوة كهذه
المادة في الكهف قوله الذين يكذبون يجوز فيه الاتباع نعتا وبدلا وبيانا والقطع
رفعا او نصبا قوله اذا تتلى عليه على الخبر والحسن ابدا على الاستفهام الانكاري
والعامة بلى بياس من بوق وابو حيوة وابن مقسم بالنون حيث لان القاسم
قوله بل ران قد مر وقف حفص على لام بل في الكهف والزمر والران الغشاوة
على القلب كالصدى على السيف الصقيل من سيف ومرآة ونحوهما قال
• وكم ران من ذنب على قلب فاجر فتاب من الذنب الذي ران وانجلى •
واصل الرين الغلبة ومنه رانت الخمر على قلب شاربها وران الغشي على عقل
المريض • قال الشاعر لما رآه رانت به الخمر وان لا ترينه باتقاء •
وقال الزمخشري يقال ران عليه الذنب وغان رينا وغينا والغين الغيم
ويقال ران فيه النوم رسخ فيه ورانت به الخمر ذهبت به وفي حديث عمر في الاسيفع
وقد رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه قلت ويقال ران
رانا ورينا فجا بمصدره مفتوح العين وساكنها وما كانوا هو الفاعل
وما يحتمل ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى الذي والعائد محذوف واصله
من ران وتجتنب ما هنا لقا الاخوان وابو بكر وحمزة الكسائي وادغم لام بل في
الراء واظهرت قوله عن ربهم يتعلق بالخبر وكذلك يومئذ والتنوين عوض
من جملة تقديرها يوم اذ يقوم الناس لانه لم يتقدم الا تقديرها قوله
ثم يقال يجوز ان يكون القائم مقام الفاعل هذا ولته عليه جملة قوله هذا الذي
كنتم ويجوز ان يكون الجملة نفسها ويجوز ان يكون المصدر وقد تقدم تحريره
اول البقرة قوله لفي عليين هو جمع وقال ابن عطية كما قال الهال
ونود عليه بما تقدم على تقديرات هو اسم مكان في اعلى الجنة وجرى مجرى العقلا
في جمعه بالواو والنون وحركة التاء مع فوات شرط العقل وقال ابو البقا
واحده علي وهو الملك وقيل هي صيغة الجمع مثل عشرين بمرد ذكر اعوامه
ذكره في سجين من الحذف المتقدم وقال الزمخشري عليون علم لديوان
الخير الذي دون فيه كلما عملته الملائكة وصلحا الثقلين منقول من جمع
على فعل من العلو كسجين من السجن سمي بذلك اما لانه سبب الارتفاع واما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)